درجة وعي موظفي المكتبات بمفهوم إدارة مخاطر امن المعلومات في المكتبات الجامعية:دراسة ميدانية بمكتبات جامعة محمد خيضر بسكرة

The degree of awareness of university library employees about the concept of information security risk management at the University Libraries: A field study in the libraries of Mohamed Kheidar University, Biskra

رايس عبد الوهاب ، ميلود صغيري[2]

[1] جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)، abdelouahab.rais@univ-biskra.dz

[2] جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)، miloud.seghiri@univ-biskra.fr.dz

مخبر التغير والعلاقات العامة في الجزائر

تاريخ الاستلام: 2023/12/21 تاريخ القبول: 2024/12/10 تاريخ النشر: 2024/12/19

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على درجة وعي موظفي المكتبات الجامعية بمفهوم وأهمية إدارة مخاطر امن المعلومات بجامعة محمد خيضر بسكرة، والتعرف على تهديدات واستراتيجيات إدارتها، تتكون عينة الدراسة من (95) موظف بالمكتبات، أما باقي أفراد العينة والمتكونة من (65) موظف وموظفة كانت للدراسة الأساسية بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي. وقد أظهرت النتائج أن موظفي المكتبات الجامعية لديهم وعي متوسط بمفهوم إدارة مخاطر امن المعلومات؛ وطبيعة مخاطر امن المعلومات التي قد تواجهها؛ واهم استراتيجيات إدارتها بالمكتبات الجامعية. وقد أوصت الدراسة بضرورة إنشاء لجنة مختصة بإدارة مخاطر أمن المعلومات.

كلمات مفتاحية: الوعي؛إدارة المخاطر؛ امن المعلومات؛ استراتيجيات ؛ المكتبات الجامعية.

Abstract:

This study aims to identify the degree of awareness of university library employees about the concept and importance of information security risk management at the University of Mohamed Kheidar in Biskra, and to identify threats and strategies for managing them. The study sample consists of (95) library employees , As for the rest of the sample members, which consists of (65) male and female employees, they were for the basic study.

Basedonthedescriptiveanalytical approach. The results showed that the employees of university have moderate wareness of the concept of information security risk management.

Keywords: awareness; Risk Management; Information Security; strategies; University libraries.

المؤلف المرسل: عبد الوهاب رايس، **الإيميل:** abdelouahab.rais@univ-biskra.dz

1. مقدمة:

إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في ظل ثورة المعلومات والتطور التكنولوجي الحاصل له العديد من المزايا والقيم المضافة على مستوى المؤسسة وأيضا الموارد البشرية التي تشغل على مستواها وخصوصا أن استخدام التقنية أضحت اليوم أحد أساسيات العمل الإداري في كل المؤسسات الربحية والغير ربحية ولعلى أبرز هذه المؤسسات المكتبات الجامعية.

وتعتبر المكتبة الجامعية مؤسسة علمية وثقافية تربوية واجتماعية تهدف إلى جمع مصادر المعلومات وتمميتها وركيزة أساسية من ركائز التعليم في الجامعة حيث تهدف إلى تيسير انتفاع أعضاء التدريس والطلبة بمصادر المعلومات في التكوين الأكاديمي والبحث العلمي، كما تسعى إلى تشجيع البحوث والدراسات المتعلقة بالعمل المكتبي في الجامعة وتنسيق النظام والإجراءات الفنية في المكتبات الجامعية ورفع كفاءة العاملين فيها وتدريبهم على الأساليب المكتبية الحديثة. كما ترتبط المكتبات الجامعية برؤية المؤسسة الأم؛ وذلك لما تقدمه من دور مهم في رفع مستوى الأداء وخلق قيمة في تعزيز مكانتها وأدوارها لدى المستفيدين وتلبية احتياجاتهم المعلوماتية وتحقيق الأهداف الإستراتيجية للجامعة.

ونظرا للتحولات الكبيرة والتطورات المتلاحقة التي شهدتها البيئة المعاصرة للمكتبات من إنشاء البيانات إلى إتاحة المعلومات والأخذ بأحدث الأساليب وتقنيات النظم الخاصة بتشغيل ومعالجة المعلومات؛ وإدارة الوصول وهذا ما يصطلح عليه بالنظم الفرعية. وبالرغم من الفرص التي ترافق استخدام التكنولوجيا إلا أن المعلومات تتعرض إلى أشكال متعددة من التهديدات والمخاطر المرتبطة بأمن المعلومات يمكن أن تشمل فقدان البيانات، والهجمات السيبرانية، وانتهاك الخصوصية، الأمر الذي يشكل تحدياً كبيرا لموظفي المكتبات الجامعية وهذا الأمر يتطلب فهمًا دقيقًا للعمليات الجارية في المكتبة ودورة البيانات في النظام والتهديدات المترتبة عنه من خلال الوعي بمفهوم إدارة مخاطر أمن المعلومات واستراتيجياتها في بيئة المكتبات الجامعية، وفي ضوء ما سبق يحاول الباحثان استعراض مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

هل موظفي المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة على وعي بإدارة مخاطر أمن المعلومات في المكتبات الجامعية؟

1.1.أسئلة الدراسة:

ويندرج تحت السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

1. هل موظفي المكتبات الجامعية على دراية بمفهوم وأهمية إدارة المخاطر في المكتبات؟
2. هل موظفي المكتبات الجامعية محل الدراسة على معرفة بطبيعة وأهم مخاطر امن المعلومات في المكتبات ؟
3. هل موظفي المكتبات الجامعية على وعي بأهم استراتيجيات إدارة مخاطر امن المعلومات في المكتبات ؟

2.1.أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها النظرية من أهمية موضوعها الذي يتمثل في الوعي بإدارة مخاطر أمن المعلومات في المكتبات الجامعية من حيث مفهومها وأهميتها وطبيعة التهديدات واستراتيجيات إدارتها؛

أما من الناحية العملية فيمكن أن يستفيد من هذه الدراسة الجهات التالية:

أ. إدارة المكتبات الجامعية وخاصة المكتبات محل الدراسة ؛إذ أن اطلاعها على نتائج الدراسة سيساعدها في تعرف على درجة وعي موظفين المكتبات بإدارة مخاطر أمن المعلومات؛وتمييز طبيعة المخاطر التي تواجهها واستراتيجيات إدارتها؛ وإدراك أهميتها في الحفاظ على سرية وتوافر وسلامة المعلومات كأصل في مراحل المعالجة والإتاحة؛ والحفظ والنقل؛ وغيرها من الأنشطة والعمليات والخدمات التي تقدمها المكتبات الجامعية لجمهور المستفيدين.

ب. على مستوى موظفي المكتبات الجامعية؛ إن اطلاعهم على هذه الدراسة سيساعدهم في زيادة وعيهم بمفهوم وأهمية إدارة مخاطر امن المعلومات في بيئة المكتبات؛ والاستفادة

من الأدوار والوظائف الجديدة التي تطلب الإدارة الحكيمة للمخاطر المتعلقة بأمن المعلومات في بيئة العمل.

3.1.أهداف الدراسة:

تشمل أهداف الدراسة مجموعة من النقاط وهي كالآتي:

- تسليط الضوء على مستوى وعي الموظفين بمفهوم وأهمية العمل بإدارة مخاطر امن المعلومات بالمكتبات الجامعية.
- الوقوف على أهم مخاطر أمن المعلومات الآنية و المحتملة في المكتبات الجامعية.
- التعرف على أهم استراتيجيات إدارة مخاطر أمن المعلومات من وجهة نظر موظفي المكتبات الجامعية بجامعة محمد خيضر –بسكرة .

4.1.مصطلحات الدراسة:

1.4.1.الوعي:(Awareness)

يعرف قاموس مصطلحات التربية وعلم النفس الوعي بأنه "ادراك المرء إدراكا عاما لما يجري حوله في لحظة معينة" (2016، صفحة 25).

أما من الناحية الإجرائية فإن الوعي مدى إدراك موظفي المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة بمفهوم وأهمية إدارة مخاطر امن المعلومات وطبيعة واهم المخاطر؛ واستراتيجيات إدارتها بالمكتبات محل الدراسة.

2.4.1.المكتبات الجامعية:(UniversityLibraries)

هي تلك المكتبة؛ او مجموعة المكتبات التي تنشا وتمول وتدار من قبل الجامعات بغرض خدمة المجتمع الأكاديمي من طلبة وأساتذة والعاملين ؛بما يتوافق مع أهداف الجامعة الأم(المدادحة، 2011)، أما إجرائيا :يقصد بها مكتبات جامعة محمد خيضر بسكرة التي جرى قياس مستوى وعي الموظفين بها بمفهوم إدارة مخاطر امن المعلومات وطبيعة واهم المخاطر ؛واستراتيجيات إدارتها ،من خلال استجابتهم على فقرات أداة الدراسة.

3.4.1.امن المعلومات: (Information Security)

يتم تعريف مصطلح أمن المعلومات على أنه "جميع الجوانب المتعلقة بتحقيق والحفاظ على السرية والنزاهة والتوافر والقدرة على التدقيق (المساءلة) والمصداقية والأصالة

والموثوقية"(Yasmeen، 2020، صفحة 43)؛ "في مراحل المعالجة والحفظ والنقل، ويتحقق ذلك عبر التطبيق الفعلي للسياسات الأمنية ومن خلال تعزيز الوعي والتعلم و التدريب(فيلالي، 2019، صفحة 164)".

4.4.1.مخاطر امن المعلومات:(Information securityrisks)

هي "درجة الثقة بالأمن والحماية من المخاطر المحتملة الناتجة عن استغلال ثغرات وضعف في النظام؛ وهي حالة الخروج عن الوضع المألوف في سير النظام بكافة عناصره ومستلزماته نتيجة حدث غير مشروع من مصادر داخلية او خارجية"(الشوابكة، 2019، صفحة 176)

5.4.1.إدارة مخاطر امن المعلومات: (Information Security)

إدارة مخاطر أمن المعلومات ، أو ISRM ، هي "عملية إدارة المخاطر المرتبطة باستخدام تكنولوجيا المعلومات. وهي تنطوي على تحديد وتقييم ومعالجة المخاطر على سرية وسلامة وتوافر أصول المنظمة(Yang، 2022، صفحة 2)". الهدف النهائي من هذه العملية هو معالجة المخاطر وفقًا لتحمل المخاطر بشكل عام للمؤسسة.

5.1.الدراسات السابقة:

- دراسة (لخضر و ديلمي، 2020، الصفحات 124-136):هدفت الدراسة الى استعراض أهم المفاهيم المتعلقة بالذكاء الاقتصادي وامن المعلومات من خلال تامين نظام المعلومات وتوضيح أنواع المخاطر المتعلقة بمعلومات المنظمة ؛وكذا الدور الذي يمكن أن يشكله المورد البشري كجدار حماية او ثغرة تتسرب منها معلومات المنظمة الاستراتيجية ودور التدريب والولاء للمنظمة في ظل ما يسمي بالذكاء الاقتصادي.

- دراسة (الشوابكة، 2019، الصفحات 164-187): هدفت الدراسة الى التعرف على دور إجراءات الأمن المعلوماتي في الحد من مخاطر امن المعلومات في جامعة الطائف استخدم الباحث المنهج الوصفي ؛والميداني التحليلي على عينة مكونة من(129)عاملا ،ولتحقيق ذلك تم تصميم استبانه مكونة من (52) فقرة. بعد تحليل البيانات باستخدام برنامجspss وقد توصلت الدراسة إلى أن إجراءات الأمنية في الحد من مخاطر امن المعلومات في الجامعة عالية والإجراءات لمنع الاختراق عن طريق الهندسة الاجتماعية جاءت بمستوى متوسط. والإجراءات الأمنية لمنع الاختراق عن طريق البرمجيات الضارة

جاءت بمستوى متوسط. وتساهم إجراءات الأمن المعلومات في الحد من المخاطر الداخلية والخارجية والطبيعية التي يتعرض لها النظام.

- دراسة(Aslam، Khalid، Batool، و Farid، 2019، الصفحات 356-359): هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى وعي امناء المكتبات والوضع الحالي لإدارة امن المعلومات الرقمية مع تسليط الضوء على السياسات على المستوى الفردي او المؤسسي حول إدارة امن المعلومات في المكتبات الأكاديمية في باكستان؛ تم جمع البيانات من خلال تصميم استبيان للمقابلة المنظمة مع (15) من أمناء المكتبات الأكاديمية في القطاع العام والخاص. وأظهرت النتائج ان متخصصي المعلومات لم يظهروا اهتماما بإدارة امن الموارد الرقمية ؛كما أظهرت البيانات ان (6) مكتبات ليس لديها أي سياسة بينما (9) مكتبات لديها سياسة امن المحتوى الرقمي وان هذه السياسة كتبت من قبل قسم تكنولوجيا المعلومات.

- دراسة (Pimrampai، 2013، الصفحات 1-21): هدفت الورقة البحثية الى دراسة ادارة المخاطر بالمكتبات الجامعية من حيث الاهداف والاشخاص المسؤولين وانواع المخاطرّ ؛وعمليات ادارة المخاطر ومشاكل ادارة المخاطر في المكتبات الجامعية؛استخدم الباحث المنهج المسحي على عينة مكونة من(101)شخصا ؛ حيث تم توزيع استبيان لجمع المعلومات من مديري المكتباتاو مسؤولين ادارة المخاطر بمكتبات جامعةThaïlande.Rangsit؛تم استرجاع (93) استبيان اي بنسبة(92.08%) حيث اظهرت النتائج ان معظم المكتبات لديها سياسات لإدارة المخاطر كما تحتوي على لجنة مسؤولة عن ادارة المخاطر؛ كما يتم تحديد عوامل المخاطر وفقا لعمليات ادارة المخاطر ؛اما بالنسبة لأنواع المخاطر فقد أظهرت الدراسة أن المكتبات الجامعية واجهت انواع مختلفة من المخاطر على المستوين المتوسط(مخاطر تشغيلية) والمنخفض؛ وبالنسبة لمشاكل ادارة المخاطر مع اعلى متوسط تتمثل في ان موظفي المكتبات ليس لديهم المعرفة والفهم الكافي بإدارة المخاطر.

التعليق على الدراسات السابقة

يتبين من خلال استعراض الدراسات السابقة مايلي:

- توضيح أهمية إدارة المخاطر كأسلوب إداري.

- أكدت على ضرورة رفع درجة الوعي والفهم لدى موظفي المكتبات الجامعية بإدارة المخاطر
- إبراز مخاطر امن المعلومات.
- تميز البحث الحالي في انه يحاول الكشف عن درجة الوعي موظفي المكتبات محل الدراسة بمفهوم إدارة مخاطر امن المعلومات؛ وطبيعة واهم المخاطر؛ واستراتيجيات إدارتها؛ في حين أن الدراسات السابقة اقتصرت على الكشف على احد أبعاد متغير البحث الحالي.

2. الدراسة الميدانية

1.2 منهج الدراسة:

لتحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة؛ فقد اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي المعتمد على التحليل، لأنه يقوم بتحليل الظاهرة بشكل علمي منظم من اجل الوصول إلى الأهداف المرجوة من البحث؛ والمنهج هو مجموعة منظمة من العمليات والإجراءات والأدوات البحثية تسعى لبلوغ الهدف(موريس،أنجرس، 2006، صفحة 38)؛ ويوافق دراستنا من خلال تنظيم نتائج الاستبيان والتعليق عليها وتفسيرها وإبداء الرأي فيها.

2.2 عينة الدراسة

شملت الدراسة جميع موظفي المكتبات الجامعية لجامعة محمد خيضر بسكرة؛ والبالغ عددهم(95) موظفا حيث تم توزيع الاستبيان علي(30) موظف خارج العينة الأساسية للدراسة لحساب الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات)؛ في حين تكونت العينة الأساسية للدراسة (65) موظف؛ والذي تم اختيارها بطريقة غير عشوائية قصدية واستخدام أسلوب المسح الشامل.

3.2 مجتمع وعينة الدراسة

1.3.2 خصائص عينة الدراسة

الجدول 1: خصائص عينة الدراسة

المتغير	الموضوع	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	25	%38.5
	انثى	40	%61.5
المجمـــوع		**65**	**%100**
المستوى التعليمي	دكتوراه	01	%1.1
	ماستر	34	%52.3
	ليسانس	18	%27.7
	دراسات تطبيقية	12	%18.5
المجمـــوع		**65**	**%100**
التخصص العلمي	المكتبات	57	87.7%
	تخصص اخر	8	%12.3
المجمـــوع		**65**	**%100**
الخبرة المهنية	اقل من 05 سنوات	7	%10.8
	من05 الى10سنوات	13	%20
	من10الى 15سنة	28	%43.1
	من 15سنة فاكثر	17	%26.2
المجمـــوع		**65**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

يبين الجدول أعلاه أن نسبة الإناث من أفراد مجتمع الدراسة تفوق نسبة الذكور بنسبة(61.5%)؛ وان نسبة الموظفين المتخصصين في علم المكتبات والتوثيق أعلى من الغير متخصصين بنسبة(87.7%)؛ وان غالبية عينة الدراسة من حملة شهادة الماستر بنسبة(52.3%)، وشهادة ليسانس(27.7%)؛ أما الخبرة فجاءت متقاربة تقريبا حيث نجد في المرتبة الأولى موظفي ذوي الخبرة الممتدة من 10 إلى 15 سنة بنسبة(43.1%)، ومن 15سنة فأكثر بنسبة(26.2%)؛ أما من 05 إلى 10 سنوات قدرت بنسبة (20%)، وأخيرا

اقل من 05 سنوات بنسبة (10.8%)، وهذا يعبر على الامتزاج بين الخبرة وحديثي التوظيف.

4.2 حدود الدراسة

- ❖ الحدود المكانية: أجريت الدراسة على مستوى مكتبات جامعة محمد خيضر بسكرة.
- ❖ الحدود الزمنية: أجريت الدراسة في الفترة الممتدة من 2023/08/15 الى غاية2023/12/20
- ❖ الحدود البشرية: طبقت الدراسة على جميع موظفي المكتبات الجامعية محل الدراسة.

5.2 أداة الدراسة:

1.5.2 وصف أداة الدراسة

اعد الباحثان أداة الدراسة(الاستبانة)؛ لجمع البيانات اللازمة؛ للإجابة عن التساؤلات التي تم طرحها؛ بالاعتماد على الدراسات السابقة(الشوابكة، 2019)؛ ودراسة (Premsmith، 2012)؛ (Aslam، Khalid، Batool، و Farid، 2019)؛(عائض، 2018)؛ تم بناء الأداة في محاور أساسية وهي كالآتي:

أولا: معلومات ديموغرافية خاصة بالموظفين بالمكتبات الجامعية محل الدراسة وهي(الجنس المستوى التعليمي؛ الخبرة المهنية؛ التخصص العلمي)

ثانيا: مستوى وعي موظفي المكتبات بمفهوم إدارة مخاطر امن المعلومات وطبيعة المخاطر التي تتعرض لها واستراتيجيات إدارتها ؛ وقد اشتمل على (12) فقرات؛ تقيس درجة وعي الموظفين بالمكتبات الجامعية محل الدراسة بمفهوم إدارة مخاطر امن المعلومات؛ موزعة على ثلاث محاور هي: الوعي بمفهوم إدارة مخاطر امن المعلومات ؛ والوعي بمخاطر امن المعلومات؛ والوعي بأهم استراتيجيات إدارة مخاطر امن المعلومات في المكتبات محل الدراسة.

حيث تم تصميم الاستبانة على مقياس ليكرت(likertscale) الخماسي الأبعاد؛ وقد بنيت الفقرات بالاتجاه الإيجابي وأعطيت الأوزان كالآتي: "موافق بشدة: خمس درجات "؛"موافق: أربع درجات "؛"محايد:ثلاث درجات"؛"غير موافق: درجتين"؛"غير موافق بشدة: درجة واحدة

"؛ وقد تم اعتماد التقسيم التالي لتقسيم درجات الموافقة:2.47-1 درجة تقدير منخفضة؛ و2.48-3.94 درجة تقدير متوسطة؛ و3.95-5.00 درجة تقدير مرتفعة.

2.5.2 صدق وثبات أداة الدراسة:

صدق الأداة:

صدق المحكمين: قام الباحثان بعرض أداة البحث(الاستبيان) على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في القياس والتقويم وفي ضوء التوجيهات التي أبداها المحكمون ؛ قام الباحثان بإجراء التعديلات التي اتفق عليها، سواء بتعديل الصياغة أو الحذف أو إضافة عبارات جديدة.

صدق الاتساق الداخلي:

الجدول2: يوضح صدق الاتساق الداخلي للمقياس

البعد	معامل الارتباط بيرسون
المفهوم	0.89**
المخاطر	0.93**
الاستراتيجيات	0.88**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول نلاحظ أن البعد الأول معامل ارتباطه بالدرجة الكلية للمقياس تساوي (0.89) وهي دالة عن مستوى دلالة 0.05 و0.01؛ أما بالنسبة للبعد الثاني نلاحظ أن قيمة ارتباطه مع الدرجة الكلية تساوي (0.93) وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.05 و0.01؛ في حين نجد قيمة ارتباط البعد الثالث مع الدرجة الكلية تساوي (0.88) وهي دالة عند مستوى دلالة 0.05 و0.01.

- **ثبات الأداة (الاستبانة)**

تم التحقق من ثبات الأداة المعالجة الإحصائية لفقرات الأداة بواسطة معامل الفا- كورنباخ (Cronbach's Alpha Equation) لحساب ثبات الأداة لكل مجال من مجالات الدراسة.

الجدول 3: التحقق من ثبات الأداة المعالجة الإحصائية لفقرات الأداة بواسطة معامل (الفا –كورنباخ)

م	البعد	معامل الفا
1	المفهوم	0.90**
2	المخاطر	0.91**
3	الاستراتيجيات	0.90**
الدرجة الكلية للثبات		**0.96****

المصدر: من إعداد الباحث إعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول 3 يتبين أن معاملات الثبات لأداة الدراسة تراوحت ما بين (0.90-0.91) ؛ وان معامل الثبات الكلي للأداة (0.96)؛ وتعد هذه القيم مقبولة لأغراض إجراء هذه الدراسة.

6.2 الأساليب الإحصائية:

بهدف معالجة البيانات استخدم الباحثان برنامج الرزم الإحصائية spss (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الاصدار 25) واعتمدا على المعاملات التالية:

- النسب المئوية والتكرارات لوصف العينة
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
- معامل ثبات الفا كرو نباخ (لقياس ثبات فقرات المقياس).
- معامل الارتباط بيرسون لقياس الاتساق الداخلي.

7.2 عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

يتناول هذا الجزء من البحث عرضا مفصلا لنتائج البحث ومناقشتها في ضوء الأسئلة المطروحة التي هدفت إلى الكشف عن درجة وعي الموظفين بمفهوم إدارة مخاطر امن المعلومات؛ وطبيعة المخاطر؛ واستراتيجيات إدارتها بمكتبات جامعة محمد خيضر بسكرة.

وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة على النحو التالي:

1.7.2 الوعي بمفهوم إدارة مخاطر امن المعلومات:

يعد أمن المعلومات في وقتنا الحالي أمرا في غاية الأهمية بالنسبة لجميع المكتبات الجامعية لحماية وتسيير وظائفها وخدماتها ،لمواجهة المخاطر الداخلية أو الخارجية وكذا التكنولوجية التي يمكن أن تحدث لبعض العمليات الجارية والأنشطة المستقبلية؛ والتي إذا وقعت تؤثر سلبا على أدائها واستمرارية خدماتها وكذا سمعتها لدى جمهور مستفيديها ومن هنا نشأت الحاجة إلى الوعي بمفهوم إدارة مخاطر امن المعلومات والذي يقصد به الإدراك والفهم للعمليات و الأنشطة سواء الفنية والإدارية بالمكتبة وقياس وتقييم العوامل التي قد تحدث ضررا بها أو تؤثر سلبا عليها أو على المعلومات سواء كانت تلك العوامل عارضة أو مقصودة. وكل العناصر ذات العلاقة بالمعلومات.

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الموظفين في المكتبات محل الدراسة على كل فقرة من فقرات هذا المجال؛ والجدول رقم (4) يبين ذلك.

الجدول 4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الموظفين عن كل فقرة من فقرات مجال الوعي بمفهوم إدارة مخاطر امن المعلومات

الرقم	عبارات القياس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة التقدير
01	إدارة مخاطر امن المعلومات هي عملية تحديد وقياس وتقييم للمخاطر وتطوير استراتيجيات لإدارتها	2.08	1.06	متوسطة
02	ادارة مخاطر امن المعلومات هي النشاط الإداري الذي يهدف إلى التحكم بمخاطر امن المعلومات وتخفيضها إلى مستويات مقبولة	2.26	1.12	متوسطة
03	إدارة مخاطر امن المعلومات هي مزيج مركب من احتمال وقوع حدث والآثار المترتبة على حدوثه .	2.09	1.01	متوسطة
04	الإجراءات التي تتبعها المكتبات الجامعية بشكل منظم لمواجهة مخاطر امن	2.02	0.96	متوسطة

	المعلومات المصاحبة لأنشطتها، بهدف تحقيق أهداف المكتبات الجامعية من كل نشاط			
الدرجة الكلية		**2.11**	**0.89**	**متوسطة**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم(04)، عبرت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية عن استجابة أفراد العينة لمجال "الوعي بمفهوم إدارة مخاطر امن المعلومات" بأن المتوسط حسابي الدرجة الكلية (2.11)؛ والانحراف معياري (0.89)؛ وهذا يدل على أن مجال"الوعي بمفهوم إدارة مخاطر امن المعلومات" جاء بدرجة استجابة**(متوسطة)** ؛ ويتضح أن الفقرة رقم(02) "إدارة مخاطر امن المعلومات هي النشاط الإداري الذي يهدف إلى التحكم بمخاطر امن المعلومات وتخفيضها الى مستويات مقبولة " قد حصلت على أعلى متوسط حسابي(2.26)، أما الفقرة رقم (03)" إدارة مخاطر أمن المعلومات هي مزيج مركب من احتمال وقوع حدث والآثار المترتبة على حدوثه" قد حصلت على متوسط حسابي متوسط (2.09) وانحراف معياري (1.01) ،في حين أن الفقرة رقم(04)" الإجراءات التي تتبعها المكتبات الجامعية بشكل منظم لمواجهة مخاطر امن المعلومات المصاحبة لأنشطتها، بهدف تحقيق أهداف المكتبات الجامعية من كل نشاط "قد حصلت على اقل متوسط حسابي(2.02) .

على ضوء ماسبق ذكره نستنتج أن المتوسط الحسابي جاء بدرجة **متوسطة** لجميع الفقرات؛ويفسر الباحثان الأمر في عدم وجود جهة مسؤولة عن إدارة المخاطر؛أن موظفي المكتبات ليس لديهم المعرفة والفهم الكافي بإدارة المخاطر وهذا ما يتوافق مع نتائج دراسة (Pimrampai، 2013) ؛عدم الاهتمام والالتزام من قبل الموظفين بسياسات حماية امن المعلومات على المستوى الفردي والمؤسسي وهذا ما يتوافق مع دراسة (Aslam, Khalid, Batool, & Farid, 2019) .

2.7.2 الوعي بطبيعة واهم مخاطر امن المعلومات:

الوعي بطبيعة واهم مخاطر امن المعلومات هو الاعتراف بالمخاطر المحتملة والمخاطر والتهديدات التي تحدث داخل وخارج بيئة المكتبات وتؤدي إلى إلحاق الضرر بسلامة وسرية

وتوفر المعلومات. كما أن إدراك المخاطر يعني أن موظفي المكتبات قادرون على منع الخطأ والضرر اللاحق للمعلومات من خلال التحكم في التقنيات والمعايير المكتبية والامتثال للقوانين واللوائح الداخلية على جميع المستويات التنظيمية والتشغيلية من تجميع المعلومات والمعالجة؛ إلى الحفظ والإتاحةضمن الخطط والسياسات وحالات الطوارئ المعدة من قبل ادارة المكتبة.

الجدول 5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الموظفين عن كل فقرة من فقرات مجال الوعي بطبيعة واهم مخاطر امن المعلومات

الرقم	عبارات القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
01	يمكن أن تنتج المخاطر التي تواجه أي مكتبة وأنشطتها من عوامل خارجية وداخلية. ويمكن تقسيمها أكثر إلى أنواع من الأخطار مثل إستراتيجية ، مالية ، تشغيلية ، بيئية ، أمنية ، سلامة ... الخ.	2.26	1.16	متوسطة
02	تتعرض المكتبات الجامعية لمخاطر مادية الناجمة عن الوصول إلى نظام امن المعلومات وتشمل المخاطر الطبيعية والمخاطر البيئية الطارئة	2.08	1.02	متوسطة
03	تتعرض المكتبات الجامعية إلى مخاطر داخلية يكون مصدرها من داخل نظام امن المعلومات نفسه وهي تشمل مخاطر بشرية ومخاطر التقنية	1.98	1.05	متوسطة
04	تتعرض المكتبات الجامعية الى مخاطر الكترونية او السيبرانية كنتيجة التطور التكنولوجي في نظام الاتصالات وخدمات الانترنت	1.71	0.93	متوسطة
	الدرجة الكلية	**2.00**	**0.91**	**متوسطة**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

يبين الجدول رقم(5)، معدل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة لمجال "الوعي بطبيعة واهم مخاطر امن المعلومات " حيث يظهر أن متوسط حسابي الدرجة الكلية (2.00)؛ والانحراف معياري (0.91)؛ وهذا يدل على ان مجال "وعي الموظفين بطبيعة واهم مخاطر امن المعلومات " جاء بدرجة استجابة (متوسطة) ؛ ويتضح أن الفقرة رقم(01) "يمكن أن تنتج المخاطر التي تواجه أي مكتبة وأنشطتها من عوامل خارجية وداخلية، وتتمثل أنواع هذه الأخطار في ما يلي: أخطار إستراتيجية ، مالية ، تشغيلية ، بيئية ، أمنية ، سلامة ... الخ " حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي(2.26)، في حين أن الفقرة رقم(04)" تتعرض المكتبات الجامعية إلى مخاطر الكترونية أو السيبرانية كنتيجة التطور التكنولوجي في نظام الاتصالات وخدمات الانترنت"قد حصلت على اقل متوسط حسابي(1.71).

نخلص مما سبق، أن المتوسط الحسابي جاء بدرجة متوسطة لجميع الفقرات؛ويفسر الباحثان نتائج القياس المخالفة لما هو متوقع نتيجة مسؤولية امن الشبكات؛ امن الاتصالات والأمن السيبراني ترجع إلى مديرية الشبكات بالجامعة ولكن هذا لا يعفي موظفي المكتبات من مسؤولية التقليل من مخاطر الهندسة الاجتماعية؛ ومخاطر إدارة الوصول والتقاضي بخصوص معلومات الخصوصية والبيانات الوصفية لمصادر المعلومات وانتهاكات الملكية الفكرية والذي يعود لعدم وجود سجلات بمخاطر امن المعلومات موثقة؛ وأدلة توعوية لأهمية التحكم بالمخاطر والتقليل من التهديدات ضمن الممارسات للعمليات والأنشطة والإجراءات المدرجة بخطط إدارة مخاطر امن المعلومات للحفاظ على السلامة؛ السرية والتوافر وهذا ما تؤكده نتائج دراسة(الشوابكة، 2019) وبعض نتائج دراسة (لخضر و ديلمي، 2020).

3.7.2 الوعي بأهم استراتيجيات إدارة مخاطر امن المعلومات:

يعد تطوير إستراتيجية إدارة مخاطر امن المعلومات خطوة أساسية في إدارة المخاطر في أي منظمة تريد حماية أصولها من عدم اليقين والتأكد من استعدادها لأية تحديات محتملة قد تحدث، وهذا يتطلب وعيا وفهما شاملا للمخاطر المحتملة؛ من خلال تحديد المخاطر وتقييمها والتخفيف من حدتها، يتضمن ذلك تحليلا شاملا للعوامل الداخلية والخارجية والتكنولوجية (احمد على محمد، 2016، صفحة 31) التي قد تشكل تهديدا لأهداف المكتبة عند فقد السيطرة على مخاطر الوصول؛ ومخاطر الخصوصية والامتثال؛

ومخاطر الحفظ والحذف وغيرها من المخاطر المصاحبة لعمليات وأنشطة المكتبة هذا ليتمكن موظفي المكتبة التعامل مع المخاطر بثقة.

وتتضمن هذه الاستراتيجيات نقل المخاطر إلى جهة أخرى أو تجنبها أو تقليل آثارها السلبية أو قبول بعض أو كل تبعاتها حسب الموقف المهدد في تحقيق أهداف المكتبة. ومن المهم إشراك جميع أصحاب المصلحة في عملية إدارة المخاطر ومراجعة وتحديث إستراتيجية إدارة المخاطر امن المعلومات بانتظام لضمان فعاليتها.

الجدول 6: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الموظفين عن كل فقرة من فقرات مجال الوعي بأهم استراتيجيات إدارة مخاطر امن المعلومات

الرقم	عبارات القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
01	نقل عبء الخطر إلى الشخص أو الجهة الأقدر على مواجهة هذا الخطر مقابل تكلفة متفق عليها مسبقا.	1.95	1.02	متوسطة
02	تجنب المخاطر عن طريق تجنب استخد معدات تقنية لا تستطيع المكتبة وضع منهجية للتعامل مع المخاطر المحتملة الناتجة عن تشغيلها	2.02	1.06	متوسطة
03	تقليص المخاطر من خلال تنفيذ ضوابط التخفيف من المخاطر	2.40	1.19	متوسطة
04	قبول المخاطر من خلال فترة زمنية محددة في حالة المخاطر الصغيرة	2.48	1.14	متوسطة
الدرجة الكلية		2.21	0.96	**متوسطة**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

يبين الجدول رقم6 الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاستجابة افراد العينة لمجال " الوعي بأهم استراتيجيات إدارة مخاطر امن المعلومات " فان

المتوسط حسابي الدرجة الكلية (2.21)؛ والانحراف معياري (0.96)؛ وهذا يدل على أن مجال " الوعي بأهم استراتيجيات إدارة مخاطر امن المعلومات " جاء بدرجة استجابة (متوسطة) ؛ ويتضح أن الفقرة رقم(04) " قبول المخاطر من خلال فترة زمنية محددة في حالة المخاطر الصغيرة" قد حصلت على أعلى متوسط حسابي(2.48)،في حين ان الفقرة رقم(01)" نقل عبء الخطر إلى الشخص أو الجهة الأقدر على مواجهة هذا الخطر مقابل تكلفة متفق عليها مسبقا " قد حصلت على اقل متوسط حسابي(1.95).

مما سبق نستنتج أن المتوسط الحسابي جاء بدرجة متوسطة لجميع الفقرات؛ويفسر الباحثان نتقارب نتائج القياس إلى المعرفة الضمنية للمبحوثين حيث كانت نسبة الخبرة (69.3%)،والتخصص العلمي للمبحوثين بنسبة(87.7%)؛ والتي تعد مقبولة في القدرة على الاختيار والتميز بين أفضل الاستراتيجيات لمواجهة التهديدات ومخاطر امن المعلومات.

3 خاتمة

إن إدارة مخاطر أمن المعلومات حتمية وليس خيار في المكتبات الجامعية وخصوصا مع تحول المكتبات إلى استخدام النظم المحوسبة في إدارة عملياتها الداخلية والخارجية وأيضا استثمارها للفضاءات الرقمية في التعريف بخدماتها للمستفيدين، الأمر الذي يجعل بيئة المكتبات معرضة لجميع حالات الانتهاك والاختراق. ولعلى أكثر ما تعول عليه المكتبات الجامعية هو وعي الكادر البشري بإدارة مخاطر أمن المعلومات ومظاهره وإستراتيجية تبنيه في المكتبات ولكن استنادا إلى معطيات الدراسة ولما تم استنباطه من الدراسات السابقة يمكن القول أن موظفي المكتبات الجامعية بجامعة محمد خيضر، بسكرة لديهم وعي متوسط بمفهوم إدارة مخاطر امن المعلومات؛ وطبيعة مخاطر امن المعلومات التي قد تواجهها؛ واهم استراتيجيات إدارتها بالمكتبات الجمعية محل الدراسة.

وقد كشفت الدراسة عن مجموعة من النتائج نذكرها في ما يلي:

- أن موظفي المكتبات الجامعية ليس لديهم المعرفة والفهم الكافي لمفهوم إدارة مخاطر امن المعلومات كونه نشاط إداري.

- إن الإجراءات التي تتبعها المكتبات الجامعية لمواجهة مخاطر امن المعلومات المصاحبة لأنشطتها متوسط نظرا لغياب جهة مسؤولة عن إدارة المخاطر في المكتبات.
- وعي الموظفين بطبيعة واهم مخاطر امن المعلومات في بيئة المكتبات متوسط وخصوصا المخاطر الإلكترونية والسيبرانية.
- إن التقليل من مخاطر أمن المعلومات مسؤولية موظفي المكتبات ومديرية الشبكات في الجامعة.
- إن استجابة موظفي المكتبات الجامعية مع أهم استراتيجيات إدارة مخاطر امن المعلومات في المكتبات متوسطة

نتيجة دور مديرية الشبكات في ضمان أمن الاتصالات.

وبناءا على النتائج المتوصل إليه نضع جملة من الاقتراحات في مايلي:

- ان تهتم مكتبات جامعة محمد خيضر بسكرة بموضوع إدارة مخاطر امن المعلومات وتبدأ نقاشا مع الجهات الأخرى المهتمة بالمعلومات بالجامعة من اجل وضع خطة لتوعية الموظفين بأهمية إدارة مخاطر امن المعلومات ومجالات الاستفادة منها في المكتبات والمديريات ذات العلاقة في الجامعة.
- تنظيم دورات تدريبية وورشات عمل حول إدارة مخاطر أمن المعلومات في المكتبات وسبل تطويقها.

إنشاء لجنة مختصة بإدارة مخاطر أمن المعلومات تضم مسؤولي المكتبات الجامعية وأخصائي الإعلام الآلي.

4. قائمة المراجع:

- احمد نافع المدادحة، انواع المكتبات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ،2011.
- أسماء شلي لعبد واللطيف فيلالي، تهديدات امن المعلومات وسبل التصدي لها، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 4، العدد 3،2019.
- دلال لخضر و اسماعيل بن ديلمي، المورد البشري خطر أم حصن للمنظمة؟ مدخل:امن المعلومات في ظل الذكاء الاقتصادي، مجلة الأفاق للدراسات الاقتصادية، المجلد5، العدد 1، 2020.
- عبد الرؤوف احمد على محمد، إدارة المخاطر والأزمات، مكتبة الوفاء القانونية، القاهرة ، 2016
- عبد الله ال عائض، إدارة مخاطر أمن المعلومات، 2018 من مبادرة العطاء الرقمي : https://attaa.sa/library/download/1132/440
- عدنان عواد الشوابكة، دور إجراءات امن المعلومات في الحد من مخاطر امن المعلومات في جامعة الطائف، مجلة دراسات وابحاث ،المجلد 11، العدد 4،2019.
- فريد جبرائيل نجار، قاموس التربية وعلم النفس، تاريخ الاسترداد 14 08, 2023، 2016، متاح على الرابط: http://www.khayma.com/almoudaress/mousstalahat/mousstalahat6.html#mou6 .
- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية: تدريبات عملية الجزائر ،الجزائر، دار القصبة ، 2006.
- Fathoni Mahardika ,Manajemen Risi KeamananInformasiMenggunakan Framework NIST SP 800-30 Revisi 1(Studi Kasus di STMIK SUMEDANG, Jurnal Informatika: Jurnal Pengembangan IT, Jurnal Informatika: Journal Pengembangan IT (JPIT.8(2).
- Maria Aslam, Ayesha Khalid ،Syeda Hina Batool, Ghulam Farid, .(2019)Mapping Digital Information Security Management in the University Libraries of Pakistan .Proceedings of the Association for Information Science and Technology.(1)56 ,2019.
- Min Yang, Information Security Risk Management Model for Big Data, Qiangyi Li, iAdvances in Multimedia.10 ,2022
- Premsmith Chan and Kanokwan Pimrampai, RISK MANAGEMENT IN UNIVERSITY LIBRARIES, Journal of Library Science.(1)33 ،2013

- Waleed Alfehaid, Mutlaq Alotaibi, Information Security Awareness: A Review of Methods, Challenges and Solutions, researchgate, 2019

- Zia Yasmeen, Information (ICT) security and Libraries) ,Original Research Article, Journal of Library Science and Information Technology.(1)5 ، 2020